



المراجعة التحضيرية الشاملة في مادة اللغة العربية وآدابها

السند:

في بيتنا إشعاع

انتقل زوجان هولنديان متقاعدان إلى قرية في عمق الريف الفرنسي. وها هما يواجهان محنة صحية **ومالية**، بعدما تبين أن المنزل الذي اشترياه مبني بحجارة اقتلعت من منجم سابق لخام اليورانيوم. اشتري الزوجان، **كيس** وإينا فاندر سانت، منزلاً حجرياً (بدا طبيعياً تماماً)، في قرية سان جوليان أوبوا بمقاطعة كوريز، لقضاء بقية حياتهما فيه بعد تقاعدهما من العمل. ولقد أمضيا خمس سنوات في تجديده، قبل الانتقال إليه عام 2008 ليحوّلاه إلى نزل سياحي يعيشان من إيراده.

بحلول العام 2011، تبخرت أحلامهما بتقاعد آمن في إحدى أروع مناطق الريف الفرنسي. فبعد استقصاء أجره فريق من اختصاصيي الإشعاع من شركة «ألجاد» الفرنسية، تبين (أن الزوجين معرضان لخطر عظيم في منزلهما)، لأنه بُني بحجارة اقتلعت من منجم يورانيوم قريب، منحت الحكومة الفرنسية شركة «جلادي» للمقال حق استخراج الحجارة منه عام 1980. تقول إينا فاندر سانت: «أخبرنا مجلس المقاطعة أن منزلنا غير آمن بسبب انبعاث غاز الرادون. حياتنا في خطر. والحل الوحيد تهوئة الغرف خمس **أو ست ساعات** في اليوم. لكن في الشتاء، عندما تتراوح الحرارة في الخارج بين 5 و10 درجات مئوية تحت الصفر، تستحيل تدفئة منزل (يحتاج إلى تهوئة دائمة)».

اجتمع الزوجان باختصاصيي بناء لمعرفة الأعمال الضرورية الممكنة **ليصبح** منزلهما آمناً، لكن السلطة المحلية أبلغتهما أن عليهما تحمل نفقات أي أعمال إصلاح. يقول كيس فاندر سانت: «نحن نعلم أن الأعمال الإصلاحية ستكون مكلفة جداً بالنسبة إلى منزل لا يمكن بيعه. ولسنا قادرين على شراء منزل آخر. نحن محكومون بالعيش في هذا المنزل إلى أن يقضي علينا المرض». الأمل الضئيل للزوجين بتعويض مالي هو في مقاضاة شركة «أريفا» الفرنسية العملاقة للطاقة التي كانت تملك المنجم. وقد اتصلا بالشركة، فأبلغا بأن منجم اليورانيوم كان متوقفاً عن العمل عند بناء منزلهما. وأنكرت «أريفا» مسؤوليتها على أساس أنها ليست معنية بالمطورين العقاريين الذين بنوا المنزل بحجارة وجدوها في محيط المنجم السابق.

يقول يونين كييفين، رئيس الفرع المحلي لجمعية الدفاع عن البيئة: «أريفا هي التي تركت مواد مشعة مكشوفة لعوامل الطبيعة، تعرض حياة الناس للخطر. الوضع شبيه بمعسكر انتقل فجأة مخلفاً وراءه أكوام ذخيرة مملآ بالمتفجرات».

ينطلق الرادون عندما تتحلل عناصر مشعة مثل اليورانيوم والثوريوم. وهو غاز مشع يوجد طبيعياً في البيئة وفي مواد عدة مثل الغرانيت والرّمال. وعادة لا يكون هناك خطر على الإنسان من هذه المواد المشعة الموجودة طبيعياً بمستوى منخفض. لكن الخطر على الصحة ينشأ إذا تراكمت تركيزات غاز الرادون، كما حصل في منزل آل فاندر سانت.

الأسئلة

الجزء الأول:

• الوضعية الأولى:

1. ما سبب المحنة التي يواجهها الزوجان الهولنديان؟.
2. اشرح قول كيس: "نحن محكومون بالعيش في هذا المنزل إلى أن يقضي علينا المرض"
3. ما مصدر الأمل الضئيل للزوجين؟.
4. يتهم يونين كيفين شركة أريفا صراحة. ما رأيك في موقفه؟ علّل.
5. صغ فكرة عامة للنص.
6. اشرح المفردات التالية: محنة، خام، إيراده، استقصاء، أنكرت، تتحلل.
7. استخراج من السند ضدًا للكلمات الآتية: اختفى، ركبت، زهيدة.

• الوضعية الثانية:

1. أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وما بين القوسين إعراب جمل.
2. أكتب العددين الواردين في العبارة التالية بالحروف مع ضبطهما بالشكل: "عندما تتراوح الحرارة في الخارج بين 5 و10 درجات مئوية تحت الصفر".
- عد إلى الجملة السابقة وأعرب ما تحته خط، إعراب مفردات.
3. ورد في بداية الفقرة الثانية: "اشترى الزوجان كيس وإينا فاندر سانت منزلا حجريا".
- حدّد إن كانت هذه الجملة بسيطة أم مركبة، مبينا عناصرها.
4. أكمل الجدول التالي من السند:

ممنوع من الصرف	تميز عدد	اسم مفعول	اسم تفضيل	نعت حقيقي	فعل ماض مبني للمجهول

5. قف على صورة بيانية من الفقرة الثالثة، اشرحها، ثم سمّها.
6. بيّن نوع الأسلوب في الجملتين التاليتين:
— أخبرنا مجلس المقاطعة أنّ منزلها غير آمن.
— اجتمع الزوجان باختصاصي بناء.
7. ما النمط الغالب على النص؟ هات مؤشرين له.
8. قدر قيمة للنص.

الجزء الثاني:

• الوضعية الإدماجية:

- السياق: وأنت تشاهد التلفاز لفت انتباهك خبر انفجار في مفاعل محطة فوكوشيما النووي غداة زلزال مدمر.
- السند: "وقد أدى انتشار المحطات النووية إلى ظهور المشكلات ذات التأثير الضار في كافة عناصر البيئة نتيجة التفجيرات النووية"
- التعليمة: في فقرة تفسيرية وصفية لا تقل عن عشرة أسطر، تحدّث عن تأثير الإشعاعات النووية على صحة الإنسان والبيئة.
- موظفا: جملة واقعة مضاف إليه، كناية.



المراجعة التحضيرية الشاملة في مادة اللغة العربية وآدابها

حل الموضوع الأول "في بيتنا إشعاع"

الجزء الأول:

• الوضعية الأولى:

1. سبب المحنة التي يواجهها الزوجان الهولنديان هي: تبين أن المنزل الذي اشترياه مبني بحجارة اقتلعت من منجم سابق لخام اليورانيوم.
2. شرح قول كيس: يريد أن يقول بأنه لا يمكن بيع المنزل ولا القيام بأعمال إصلاح له، كما لا يمكنهم شراء آخر جديد.
3. مصدر الأمل الضئيل للزوجين: هو رغبتهما في الحصول على تعويض مادي بعد مقاضاة الشركة الفرنسية العملاقة للطاقة "أريفا".
4. رأيي في موقف يونين كيفين: لي موقف مؤيد لما يذهب إليه، فلو لم تترك شركة الطاقة أريفا مخلفات من ورائها، لما كان هناك أيّ تهديد يُذكر على صحة الإنسان في تلك المنطقة، فالواجب كان تنظيفها لكلّ المخلفات والآثار، إن كان هناك فعلا رغبة في الحفاظ على الصّحة العامة والبيئة.
5. صياغة فكرة عامة للنص: المحنة التي يواجهها الزوجان المتقاعدان، ومحاولتهما الجادة للخروج منها، عن طريق مقاضاة أريفا.
6. شرح المفردات: محنة: بلاء وشدة.
خام: كلّ ما وجد على حالته الطبيعية ويُحتمل الانتفاع به.
إيراده: فوائده، ومداخله.
استقصاء: بحث تفاصيل موضوع معين.
أنكرت: ادعت عدم المعرفة.
تتحلّل: تتفكّك
7. استخراج ضد للكلمات من السّند: اختفى: بدا
رُكّبت: اقتلعت
زهيدة: مكلفة

1. إعراب ما تحته خط في النَّصِّ إعراب مفردات :

- وَ: حرف عطف يفيد الجمع والاشتراك، مبني على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.
 مالية: اسم معطوف منصوب بالتبعية لما قبله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
 كيسٌ: بدل جزء من كل مرفوع بالتبعية لما قبله، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
 أو: حرف عطف يفيد الشك، مبني على السكون، لا محلّ له من الإعراب.
 ستٌ: اسم معطوف مرفوع بالتبعية لما قبله، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
 ساعات: اسم مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
 لـ: حرف تعليل، مبني على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.
 يصبح: فعل مضارع منصوب ب (أن) المضمره جوازا بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل الواردة بين قوسين إعراب جمل:

(بدا طبيعيا تماما): جملة فعلية، في محلّ نصب نعت.

(أنّ الزوجين معرضان لخطر عظيم في منزلهما): جملة اسمية منسوخة، في محلّ نصب مفعول به.

(يحتاج إلى تهوئة دائمة): جملة فعلية، في محلّ جرّ نعت.

2. كتابة العددين الواردين في العبارة بالحروف: 5 (خمس) - 10 (عشر)

— إعراب ما تحته خط إعراب مفردات:

- وَ: حرف عطف يفيد الجمع والاشتراك، مبني على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.
 عشر: اسم معطوف مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
 درجات: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
 مئوية: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
 تحت: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
 الصّفّر: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

3. تحديد نوع الجملة: الجملة الواردة في بداية الفقرة الثانية بسيطة؛ لأنّ كلّ العناصر الأساسية والمتممة جاءت عبارة عن مفرد.

عناصرها:

اشترى	الزّوجان	كيس و إينا	منزلا	حجريا
فعل ماض	فاعل	بدل- عطف نسق	مفعول به	نعت

4. أكمل الجدول التالي من السّند:

ممنوع من الصّرف	تميّز عدد	اسم مفعول	اسم تفضيل	نعت حقيقي	فعل ماض مبني للمجهول
ملاى	سنوات	مكشوفة	أروع	الضّئيل	بُني، أبلغ

5. الوقوف على صورة بيانية من الفقرة الثالثة، مع اشرحها، ثم تسميتها:

”تبخرت أحلامهما“: لا يمكن للأحلام أن تتبخر، فالماء هو الذي يمكنه هذا، فلقد شبهنا ها هنا الأحلام (مشبه) بالماء (مشبه به)، وحذفنا المشبه به، وتركنا قرينة دالة على ذلك كلمة (تبخرت)، على سبيل الاستعارة المكنية.

6. تبيين نوع الأسلوب في الجملتين التاليتين: كلاهما أسلوب خبري؛ لأنهما يحتملان الصدق ويحتملان الكذب.

7. النمط الغالب على النص، مع التمثيل له بمؤشرين: سردي. ومن مؤشرات ما يلي:

– تسلسل الأحداث (انتقل- يواجهان- تبين- اشترى- أمضيا- تبخرت- تبين- بُني- تقول- اجتمع- أبلغتهما-

... اتصلا-... يقول-...)، وهذه الأحداث أغلبها عبارة عن أفعال ماضية نجدها بكثرة في النص السردية.

– تحديد الإطارين الزماني والمكاني: قرية في عمق الريف الفرنسي، قرية سان جوليان أبوا بمقاطعة كوريز، عام

2008، عام 2011.

8. تقدير قيمة للنص: في المحن والشدائد يصاب الإنسان بخيبات الأمل وهذه سجية فيه، لكن الصبر والمجاهبة والاتكال

على الله، كفيل بجعلنا نتجاوز هذه الأيام الثقال، فكل إنسان مصاب؛ ومن هنا يجب على الإنسان أن يتعلم كيفية التّجاوز.

الجزء الثاني:

• الوضعية الإدماجية:

– منهجية المقدمة:

في المقدمة ننتقل من العام إلى الخاص؛ أي نبدأ بفكرة عامة حول الموضوع ثم فكرة خاصة، ونختتمها بطرح التساؤل الذي سنجيب عنه أو الفكرة التي نودّ تفسيرها أو الموقف الذي نودّ الدفاع عنه.

النفايات النووية لا تزال تورق العالم وتقضّ مضجعه، وتجعله يفكر ليل نهار في محاولة التّوصل لآمن الطّرق للتخلص منها، لاسيما في ظلّ ما تعاني منه البيئة بكلّ مكوناتها في عصرنا الحديث، ومما يتخوّف منه إشعاعاتها التي تعدّ المصدر الأكبر للضرر على الإنسان والبيئة، فالسى ما يرمي هذا القول الأخير؟.

– منهجية صلب الموضوع:

يتحكم نمط النص في صلب الموضوع بدرجة كبيرة، فعلى سبيل المثال النص التفسيري ليس كالتّص الحجاجي؛ ففي النصّ التفسيري نعمل على شرح فكرة عامة محدّدة، وذلك بإيراد تعريفات وشروحات مبسّطة للمعنى العام وخادمة له، كما يمكنني إيراد بعض الأمثلة والمعطيات للتبسيط الجيد للفكرة، على شرط أن لا نخرج عنها كإطار نتحدّث داخله، وإمكاننا توظيف بعض الأدلة والشواهد والأمثلة لتوصّل الفكرة العامة وما تتضمنه ببساطة لذهن القارئ أو المستمع... وفي هذا الصّد لا أستغني عن مختلف الأدوات الدّالة والمساهمة في التّفسير والتّحليل، مثل: أي- والمقصود من هذا- أعني- ومعنى هذا- المراد-...

كما أنّ محاولة الإجابة عن التساؤل المطروح يجب أن يتحكم في تحريرنا للوضعية بعدم الخروج عن الموضوع، وما يجب هنا أن تكون الأفكار متسلسلة غير مكرّرة، متجدّدة تخدمها أدوات الاتساق والانسجام، مثل الرّوابط على اختلافها سواء أكانت لفظية مثل حروف العطف أو منطقية مثل أدوات الشّروط الجازمة أو غير الجازمة؛ وهذه تلعب دورا في انسجام النصّ. كما أنّ الإحالة بالضّمير تلعب دورا في اتساق النصّ.

تؤثر الإشعاعات النووية على صحة الإنسان والبيئة؛ فالإشعاعات النووية بتراكماتها تشكل نفايات نووية، وهذه كلها مواد مشعة تخلفها المفاعلات النووية التي تقوم بعمليات إنتاج كميات كبيرة من الطاقة، وتتسم بالخطورة نظرا لأنها ذات طبيعة إشعاعية، والنفايات المشعة لا تقتصر على عمليات إنتاج الطاقة فقط، بل تنتج كذلك من مجموعة واسعة من الأنشطة التي تجرى في مجالات الصناعة والطب والبحث والتطوير والزراعة، والإشعاعات النووية لا لون ولا طعم لها، ويمكنها أن تدخل إلى الجسم عبر التنفس أو البشرة، وقد تصيب الإنسان بسرطان الغدة الدرقية والأورام وسرطان الدم وأمراض العيون والاضطرابات النفسية، وغيرها من الأمراض الخطيرة، وإذا تعرض الجسم إلى كميات كبيرة من هذه الأشعة ونالته جرعة كبيرة جدًا منها، فقد يموت خلال ساعات أو أيام قليلة، أما عن تأثيرها على البيئة فلقد أدت التجارب إلى انتشار كميات كبيرة من الغبار الدري المشع في مناطق إجراء التجارب، وهذا في حد ذاته محاربة للبيئة ومكوناتها؛ فالرياح مثلا تحمل إلى طبقات الجو العليا هذا الغبار المشع الذي يحتوي على بعض النظائر المشعة مثل الكربون 14 وقد يستمر النشاط الإشعاعي لهذه النظائر لفترة طويلة من الزمن ليتساقط فوق كثير من المناطق البعيدة عن موقع التجارب، حيث تلوث الهواء والماء والغذاء، وتتخلل دورة السلسلة الغذائية حيث تنتقل إلى الحشرات والنباتات والطيور والحيوانات وأخيرا تصل إلى الإنسان قبل أن يفلت منها.

— منهجية الخاتمة:

في هذا الجزء نوضح ما تمّ التوصل إليه بعد معالجة الموضوع؛ إن شرحا وتفسيرا، أو دفاعا، أو وصفا... ويجب أن تكون مركزة وواضحة بأسلوبها وأفكارها لأنها تعبر عن مدى فهم واستيعاب الموضوع من قبل المحرر، أو عن مدى اقتناع شخص بفكرة معينة مع رغبته في إقناع الآخرين بها،...

مما سبق يفهم بأنّ الفكرة ترمي إلى أنّ للإشعاعات النووية مضرّة مؤكّدة على صحة الإنسان والبيئة، إذا لم يكن هناك ترشيد واستعمال عقلائي للمفاعلات النووية المنتجة للطاقة، ولا سيما إذا كانت بالقرب من التجمعات السكانية... فمن واجب الإنسان الابتعاد عنها قدر المستطاع فهذا يبتعد عن الأماكن التي تكون فيها نسبة الإشعاعات بدرجة عالية ومركزة وفي هذا القرار يجب أن لا يقدّم رجلا ويؤخر أخرى.

تابعونا على:

الممتاز في اللغة العربية



أستاذ مادة اللغة العربية وآدابها: أيوب عسلي

